

D R . N A J I M A B D U L L A H K A D H I M

دار
STUDIES

د. نجم عبد الله كاظم

نحن والآخرون

في الرواية العربية المعاصرة



إذا كان الأدباء في العصر الحديث قد تمثلوا اللقاء بين الشرق ممثلاً غالباً بالعرب، والغرب ممثلاً بشكل خاص بأوروبا، فإن الروائيين كانوا أكثر هؤلاء الأدباء فعلاً لذلك، بالرغم من حداثة الفن الروائي في الأدب العربي، مقارنة بالشعر مثلاً... صحيح أن الأدباء عموماً، كما عرفناهم دائماً، يهتمون بالعالم والناس من حولهم، حين يكتبون أعمالهم الأدبية لينعكس ذلك بشكل ما في هذه الأعمال، إلا أن الروائي هو أكثرهم عنايةً بتقديم الوقائع، أو ربما جاز لنا القول روح الوقائع... فالرواية إذ تُعنى بالناس والحياة التي يراها الروائي أو يَجرِّها أو يجد نفسه فيها، فإنها لن تكون في كل الأحوال صورةً لذلك. وإذا ما بدونا هنا في ما يشبه الإشكالية المنهجية والنقدية، ونحن نقدم صورة الغرب ضمن بحثنا في (نحن والآخر الغربي) تحديداً في الرواية العربية، فإننا نقول إن طبيعة العلاقة بين الرواية والواقع تتيح لنا أن نرى، ضمن ما نراه فيها من ناس وحياة، صورة هي، بدرجة ما، تمثل الواقع. من هنا تأتي أهمية صور العلاقة ما بين الشرق والغرب كما تمثلتها الرواية العربية، التي تتناولها هذه الدراسة وتحديداً خلال العقود الثلاثة أو الأربعة الأخيرة.

ISBN 978-614-419-370-9



9 786144 193709





د. نجم عبد الله كاظم

نصن والآخر

في الرواية العربية المعاصرة

جامعة أحمد بوقرة - بومرداس
Université M'Hamed Bouguerra - Boumerdes
المكتبة الجامعية
رقم: 31 (44.22)

كس 01EXP.

جامعة أحمد بوقرة - بومرداس
Université M'Hamed Bouguerra - Boumerdes
المكتبة الجامعية
رقم: 0122344



المحتويات

13

المقدمة

القسم الأول

27

التمهيد: النزعة الإنسانية في الأدب

27

(١) إنسانية الأدب

31

(٢) إنسانية الأدب العربي

34

(٣) رؤية إدوارد سعيد، ونظرية ما بعد الاستعمار

39

الفصل الأول: لقاء الشرق والغرب والمواقف العربية منه

39

(١) مدخل إلى (نحن) و(الآخر)

41

(٢) العوامل الفاعلة في رؤية العرب للغرب

51

(٣) المواقف العربية من الآخر الغربي

59

(٤) الحوار مع الآخر

65

الفصل الثاني: رحلة الرواية العربية مع الآخر

65

(١) سبل معرفة الروائيين للغرب

71

(٢) العوامل المؤثرة في رؤية الروائيين عن الغرب والغربيين

76

(٣) مدخل لمراحل رحلة الرواية العربية مع الآخر

81

(٤) المرحلة الأولى: ١٨٣٤-١٩٤٥

84

(٥) المرحلة الثانية: ١٩٤٦-١٩٦٧

92

(٦) المرحلة الثالثة: ١٩٦٨-١٩٩٠

98

(٧) المرحلة الرابعة: ١٩٩١-٢٠١٠

القسم الثاني

109

الفصل الثالث: صور الغرب الاستعماري والعنصري

109

(١) مدخل عن صورة الغرب السلبي عند العرب

111	(٢) صورة الغرب الاستعماري والعدواني
118	(٣) صورة الغرب العنصري والمتعالي
130	(٤) صورة الشخصية الغربية المريبة
137	(٥) صورة الأمريكي القبيح
149	الفصل الرابع: صور الغرب المتحضر والإنساني والصديق
149	(١) صورة الغرب المتحضر
152	(٢) صورة الغرب الإنساني والصديق
156	(٣) صورة أمريكا الحلم
162	(٤) الغرب الحلم بين الحقيقة والوهم
171	الفصل الخامس: صور المرأة الغربية
171	(١) مدخل : المرأة الغربية في الرواية العربية
176	(٢) صورة المرأة المنفلتة
185	(٣) صورة المرأة العاشقة للشرقي
194	(٤) صورة المرأة الإنسانية والمعتدة بنفسها
201	الفصل السادس: الناس والحياة في الغرب، صور ومقارنات
201	(١) الصورة النمطية للغرب والغربيين
204	(٢) الإنسان العادي والحياة في الغرب
216	(٣) مقارنة بين الغرب والشرق
226	(٤) مقارنة بين الغربي والشرقي
القسم الثالث	
237	الفصل السابع: نحن والآخر.. تواصل أم انقطاع؟
237	(١) مدخل عن مستويات العلاقة بالآخر
238	(٢) المستوى الأول : فشل العلاقة بالآخر
249	(٣) المستوى الثاني : تواضع العلاقة بالآخر

- 255 (٤) المستوى الثالث : التحمس للعلاقة بالآخر
- 291 الخاتمة: نحن والآخر إلى أين؟
- 261 (١) تصوير الرواية العربية السلبية والإيجابية للغرب
- 266 (٢) لقاء الشرق والغرب في الرواية العربية
- 269 (٣) نحن والآخر إلى أين؟ بين المتخيل والواقع
- 275 ملحق : مسرد بروايات عربية تمثلت الآخر
- 283 المصادر والمراجع